الأنباء
الخميس 1 نوفمبر 2012

أحد شوارع مانهاتن بلا كهرباء (أ.ف.پ)

طائرة هيلكوبتر تحلق فوق مدينة مانهاتن التي انقطعت عنها الكهرباء (رويترز)

خبراء اقتصاديون يتوقعون أن يكون من بين أكثر 10 أعاصير تدميراً

نيويورك تتحول إلى مدينة «أشباح».. بعد صدمة «ساندي»

نيويورك ـ أ.ف.پ: واجهت نيويورك الثلاثاء الدمار الذي خلفه إعصار ساندي والذي أدى الى مقتل 18 شخصا على الاقل في المدينة، ويمكن أن تستمر تداعياته لفترة طويلة. وحاول رجال الإطفاء القضاء على حرائق والمساعدة في عمليات إغاثة من منازل غمرتها الفيضانات غداة انفجار تسبب به الإعصار في إحدى محطات الطاقة. ودمر العديد من المباني سواء من جراء الحرائق او من الرياح المصاحبة للإعصار.

وأحال الظلام الدامس الذي غرقت فيه المدينة إلى ما يشبه مدينة الأشباح، خاصة أن المواصلات لاتزال مقطوعة لليوم الثالث على التوالي.

ولاتزال قطارات المترو والباصات متوقفة لليوم الثالث على التوالي بينما تواجه مئات آلاف المنازل إمكان البقاء بدون تيار كهربائي لمدة قد تصل الى أسبوع، بحسب شركة الكهرباء.

وفي ولاية نيويورك، ارتفعت الحصيلة الى 23 قتيلا بعد ان اعلن رئيس بلدية المدينة مايكل بلومبرغ ان 18 شخصا على الاقل قتلوا في المدينة وحدها.

وأضاف بلومبرغ «مع الاسف نحن نتوقع ان يرتفع هذا العدد».

وقتل رجل سحقا اثر سقوط شجرة في كوينز.

وأشار بلومبورغ الى ان شخصا آخر داس في بركة ماء فيها سلك كهربائي بينما عثر على شخصين آخرين وقد ماتا غرقا داخل منزل غمرته الفيضانات.

من جهته، صرح حاكم ولاية نيويورك اندرو كومو ان عناصر الشرطة والحرس الوطني «انقذوا مئات الارواح امس» في عملية الاغاثة التي تلت مرور العاصفة.

وقال بلومبرغ ان «تبعات الدمار الذي خلفته العاصفة ستستمر لفترة من الزمن»، مضيفا «انها عاصفة مدمرة وربما الأسوأ في تاريخنا».

وأضاف ان رجال الاطفاء واجهوا 23 حريقا خطيرا في مختلف أنحاء المدينة بعضها لايزال مشتعلا الثلاثاء.

وكان الدخان لايزال منتشرا فوق العديد من الشوارع بعد حريق هائل اندلع في أكثر من 80 منزلا في منطقة بريزي بوينت في كوينز.

وقام رجال اطفاء على متن قوارب بإنقاذ 25 شخصا حاصرهم الحريق.

الأضرار تتراوح بين 30 و50 مليار دولار

وبريزي بوينت قريبة من روكاواي بيتش حيث أنقذ رجال الاطفاء العديد من الاشخاص العالقين في منازلهم بسبب الامواج العاتية التي اندفعت الى الشوارع.

وشوهدت العديد من السيارات المقلوبة رأسا على عقب في الشوارع.

وأدى انفجار كبير في محطة فرعية للطاقة الكهربائية في مانهاتن الى انقطاع التيار عن قرابة مائتي ألف منزل في الجزيرة.

كما انقطع التيار عن 300 ألف منزل آخر في نيويورك بعد ان أدى الإعصار الى اقتلاع أشجار وتعرضت بعض المحطات للفيضانات.

وحذر المتحدث باسم شركة كون ايديسون للكهرباء الفونسو كويروز «لا تتفاجأوا إذا استغرق الامر أسبوعا» لعودة التيار.

كما غمرت الفيضانات أنفاقا، إلا ان المياه بدأت بالانحسار تدريجيا. والجسور التي تؤدي الى مانهاتن مفتوحة فقط امام هيئات الطوارئ.

وفي بعض محطات المترو كان مستوى المياه أعلى من الارصفة ومن غير المتوقع ان يستأنف العمل في القطارات قبل ايام عدة.

وطغت صفارات عربات الشرطة والاسعاف على حركة السير الخفيفة عند الصباح. وكان على المارة ان يتفادوا الاشجار التي اقتلعتها الرياح التي زادت سرعتها عن 150 كلم/الساعة. وكان الظلام الدامس لايزال مخيما في شوارع جنوب مانهاتن حتى طلوع الشمس. الا ان انقطاع التيار حرم العديد من المباني الضخمة من المصاعد.

وقال المحاسب جوزف واربورتن خلال توجهه الى وسط المدينة على الجادة الثالثة «المياه والغاز مقطوعان عندي وعلي الان التوجه الى المكتب».

وغصت الشوارع بالاشجار المقتلعة وباكشاك الهواتف المحطمة وبأعمدة الانارة التي باتت أسلاكها مكشوفة. واضطر مستشفى تيش التابع لجامعة نيويورك الى اجلاء أكثر من مائتي مريض من بينهم عشرون رضيعا عندما انقطع التيار وتعطل مولد الكهرباء.

وكانت طوابير سيارات الاسعاف لاتزال تنقل المرضى من المستشفى صباح الثلاثاء.

ووقف خبراء السلامة وهم يراقبون بتوتر رافعة فوق مبنى من 90 طابقا انهار من جراء العاصفة.

وراحت الرافعة تتمايل بتأثير الرياح العنيفة فوق الشوارع بالقرب من سنترال بارك الذي قامت الشرطة والاطفاء بإخلائه تخوفا من سقوط الرافعة.

وفي مكان آخر، اقتلعت العاصفة واجهة مبنى من ثلاثة طوابق في حي تشلسي لكن لم تتم الاشارة الى وقوع إصابات.

إلى ذلك، أعلن عمدة مدينة نيويورك مايكل بلومبرغ أن ثلاثة أرباع منازل ومؤسسات المدينة تعيش بدون كهرباء، وأن 8 ملايين منزل في الولايات المتحدة الأميركية الآن بدون كهرباء.

وقال عمدة نيويورك ـ خلال مؤتمر صحافي نقلت قناة «العربية» الفضائية مقتطفات منه ـ إن جميع المواصلات العامة في مدينة نيويورك متوقفة تماما عن العمل، مشيرا إلى انه لا يوجد توقيت محدد لعودة العمل بها.

وأضاف: أنه تم إغلاق الغاز المتصل بالبيوت كإجراء احترازي لضمان أمن المواطنين، مشيرا إلى ان الكهرباء ستنقطع عن بعض المناطق لمدة يومين او ثلاث، او أكثر وسيتم التواصل مع المواطنين للاطمئنان عليهم.

وأشار إلى انه تم إخلاء بعض مستشفيات مدينة نيويورك وإخلاء المرضى منها لانقطاع الكهرباء عنها، مؤكدا انه ستتم إعادة توليد الكهرباء في تلك المستشفيات عبر مولدات الكهرباء.

وأوضح ان مؤسسة الأرصاد الجوية أعلنت «أن هذه الكارثة غير مسبوقة ولم تشهدها مدينة نيويورك من قبل»، معربا عن تعازيه للأهالي من ضحايا الإعصار «ساندي».

إلى ذلك، يرجح خبراء مؤسسة «اكيكات» للدراسات المتخصصة في تقييم المخاطر ان يكون إعصار ساندي الذي يتوقع ان تبلغ أضراره بين 30 و50 مليار دولار «من الأعاصير العشرة أو الـ 15 الأكثر تدميرا» في الولايات المتحدة.

وقال رئيس المؤسسة بيل كيوغ لتلفزيون بلومبرغ «نعتقد ان ساندي سيكون من الاعاصير العشرة أو الـ 15 الأكثر تدميرا».

وأضاف ان تقييم الاضرار والخسائر نتيجة الاغلاق المؤقت للشركات سيستلزم وقتا.

وبحسب فيتش رايتينغز ستتلقى شركات التأمين طلبات كبيرة بشأن الفئة الاخيرة.

وأضافت فيتش ان «شركات التأمين ستضطر الى تغطية أضرار جسيمة لحقت بالمباني أو السيارات لكن سيكون هناك بالتأكيد طلبات مهمة متعلقة بالخسائر الناجمة عن الاقفال المؤقت للشركات بسبب الفيضانات أو انقطاع التيار الكهربائي».

وتابع المصدر «هذا الإعصار المدمر اثر على عدد كبير من الشركات في مناطق مكتظة».

ورأى خبراء الاقتصاد لدى «آي اتش اس غلوبال انسايت» ان الأضرار المادية وحدها ستفوق تلك التي سببها إعصار آيرين العام الماضي وكلفت حوالي 15 مليار دولار.

وقال خبيرا الاقتصاد غريغوري داكو ونايجل غولت في تقرير حول الإعصار «بما ان ساندي إعصار اكثر اتساعا فبالتأكيد سيتسبب بفيضانات اكبر من تلك التي سجلت في 2011».

وأكدا انه حتى ان كان سيتم التعويض عن بعض الخسائر الاقتصادية بزيادة النشاط لإعادة إعمار المناطق المتضررة، فستظل هناك خسائر.

وسيبلغ اجمالي الخسائر الاقتصادية ما بين 30 و 50 مليار دولار بحسب التقديرات الاولية.

وبالمقارنة، تراوحت الخسائر المغطاة بعقود تأمين، الناجمة عن إعصار كاترينا الذي دمر نيو ـ اورلينز في 2005 بين 40 و66 مليار دولار ما جعله الحدث الاعلى كلفة في تاريخ الكوارث الطبيعية.

وصباح أمس وردت تقارير أولية عن وقوع عمليات سلب في مدينة نيويورك الأميركية عقب إعصار «ساندي».

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء أن الشرطة ألقت القبض على عدة أشخاص للاشتباه في قيامهم بأعمال سلب في منطقتي بروكلين وكوينز بنيويورك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاعتقالات تمت في المناطق الأكثر تضررا من الفيضانات الناجمة عن الإعصار، حيث تم إخلاء مراكز الشرطة هناك. وتتحدث التقارير عن اعتقال 13 شخصا. ولم يتضح بعد نوعية الأشياء التي تم سلبها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أنه تم فرض حظر التجوال ليلا في عدة مناطق صغيرة في ولايتي فيرجينيا ونيو جيرسي تحسبا لوقوع جرائم.

آل الشيخ: الدعاء على ضحايا «ساندي» غير مشروع

العربية.نت: وسط جدل أثارته تغريدات تدعو على أميركا في ظل الآثار المدمرة لإعصار «ساندي»، حذر المفتي العام للمملكة، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، من الدعاء على العموم وقت حصول الكوارث الطبيعية، مؤكدا أن هذا الدعاء «غير مشروع، ولا تظهر فيه وجاهة».

وقال لصحيفة «الحياة» اللندنية «إن الدعاء العام على هؤلاء الذين أصابهم إعصار ساندي لا يليق، لأن منهم فئة مسلمة كبيرة، فلا ينبغي الدعاء عليهم، إنما ندعو للمسلمين بالتمكين، وأن يعينهم الله على الطاعة». وأضاف: «يجب على المسلمين الاعتبار بما يحصل من الكوارث، وغير ممكن الدعاء عليهم بالعموم، وهذا الدعاء ليست فيه مصلحة للمسلمين، بل ينبغي تركه». وكان مغردون أطلقوا تغريدات يدعون فيها على أميركا بالهلاك، وإن كان آخرون أطلقوا «هاشتاق» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لمتابعة أنباء الإعصار ساندي، والاطمئنان على أقاربهم في الولايات الأميركية المتضررة.

وسارع الشيخ سلمان العودة إلى إطلاق تغريدة خاطب فيها الداعين إلى أن يكون «ساندي» كارثة لأميركا قائلا: «أسوق لهم قول المصطفى لوثنيي مكة: بل أرجو أن يخرج من أصلابهم من يعبده».

في حين أطلق أستاذ العقيدة في جامعة الإمام محمد بن سعود تغريدة ردا على العودة، قائلا «بل نسأل الله أن يهلكهم بددا ولا يبقي منهم أحدا».

وأضاف أن هناك «فرقا بين دولة تتقوى على حرب المسلمين والتعدي عليهم في بلدانهم وبين تلك الحال»، في إشارة إلى الدعاء على مشركي مكة.

وبدأت جدلية الدعاء على أميركا بـ «هاشتاق» قال من أطلقه: «اللهم اجعل ساندي كريح قوم عاد».

وتلقى مطلقه عددا كبيرا من التغريدات الرافضة لتوجهه. ويبدو أن عدوى الدعاء و«الشماتة» ملأت أيضا أثير مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، إذ إن مغردين مصريين كثر عتبوا على المنادين بالدعاء على أميركا.

سيارة اسعاف غارقة وسط أحد شوارع نيوجيرسي (أ.ف.پ)

آثار الدمار على جزيرة فاير ايلاند

.. وأحدى مدن الملاهي بنيوجيرسي تضررت من الإعصار

«تويتر» أثبت أنه شريان حياة.. رغم التغريدات الكاذبة

سان فرانسيسكو ـ رويترز: بعد أن ضرب الإعصار ساندي ساحل الولايات المتحدة المطل على المحيط الأطلسي ليل الاثنين مسببا انقطاع الكهرباء والاتصال بالانترنت لجأ ملايين السكان إلى تويتر باعتباره مصدرا للأنباء، وفي الوقت ذاته خدمة طوارئ ظلت تعمل طوال الليل حتى رغم تعطل بعض المواقع وغرق أجزاء كبيرة من مانهاتن في الظلام. لكن موقع تويتر للتواصل الاجتماعي أصبح أيضا أرضا خصبة لمروجي الشائعات والصور التي تم التلاعب بها باستخدام برنامج فوتوشوب بما في ذلك تغريدة كاذبة ليل الاثنين عن أن الطابق الذي يجري فيه التداول في بورصة نيويورك غرق تحت كميات كبيرة من المياه. وأصدرت البورصة نفيا لكن هذا حدث بعد أن تداول التغريدة عدد لا حصر له من المستخدمين وأذاعته شبكة «سي.ان.ان» مما يوضح كيف أن تويتر أصبح المصدر المهم للمعلومات لكنه المصدر المليء بالأخطاء أيضا. لكن بعد عام من تسليط الأضواء على تويتر لدوره في جهود الإنقاذ في اليابان بعد أمواج المد العاتية (تسونامي) عزز موقع التواصل الاجتماعي من استخدامه على نطاق واسع بين المواطنين مع لجوء أجهزة الحكومة ووسائل الإعلام والسكان الذين لديهم احتياجات معينة له في الأوقات العصيبة. وخلال ليل الاثنين عندما كان الإعصار يضرب نيويورك تكالب المواطنون الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى خدمة الطوارئ بسبب انشغال خطوطها على حساب إدارة الإطفاء على تويتر لتقديم طلبات للحصول على معلومات أو المساعدة لأقارب وأصدقاء محاصرين.

وقالت ريتشيل هورويتز وهي متحدثة باسم تويتر «علمنا من العاصفة ومن تسونامي (في اليابان) أن تويتر كثيرا ما يتحول إلى شريان حياة».

وقالت جانيت ساتون وهي اخصائية في علم الاجتماع بجامعة كولورادو ـ حصلت على تمويل من مؤسسة العلم الوطنية ووزارة الأمن الداخلي لدراسة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الكوارث ـ إن أجهزة الحكومة ظلت متشككة إلى وقت قريب بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال الكوارث الطبيعية.

وأضافت «هناك مشكلة كبيرة متعلقة بما إذا كانت تبث معلومات صحيحة ودقيقة.. لكن إذا لم تكن جزءا من استخدامها فسيفوتك الكثير».

لكن بحلول وقت متأخر من يوم الاثنين بدأ تداول صور زائفة على نطاق واسع بما في ذلك صورة لعاصفة كبيرة تتركز حول تمثال الحرية وصورة لقرش في حي سكني أغرقته المياه. بل إن هذه الصورة ظهرت في مواقع التواصل الاجتماعي بالصين.

وقالت هورويتز المتحدثة باسم تويتر «لا نعدل المحتوى ولا نريد حقا أن نصبح في وضع يجعلنا نقرر أي المحتوى الذي يمكن قبوله وأي المحتوى الذي لا يمكن قبوله».

لكن بن سميث رئيس تحرير في شركة بزفيد الإعلامية والتي كشفت عن أكاذيب تم الترويج لها عبر تويتر، قال إن مصداقية الموقع لن تتأثر بسبب مروجي الشائعات لأن المواطنين الصالحين كثيرا ما يصوبون الأخطاء ويكشفون الأكاذيب.

وأضاف سميث «كانوا يقولون إن الكذبة ستقطع نصف العالم قبل ظهور الحقيقة لكن في عالم تويتر لم يعد هذا صحيحا.. الأكاذيب تنكشف حقا بسرعة».

أميركيون حرصوا على شحن هواتفهم الذكية للتواصل ومعرفة الاخبار عبر «تويتر» (أ.ف.پ)